حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

شرطة دبي
DUBAI POLICE

المؤتمر الدولي الرابع

الرياضة في مواجهة الجريمة

تحت شعار رياضة بلا جريمة

4th INTERNATIONAL CONFERENCE

SPORT VERSUS CRIME

Under the theme **Sport without Crime**

25-27 November 2013

Dubai - United Arab Emirates

www.dubaipolice.gov.ae

أبحاث ودراسات

الجزء الأول

ـ أبحاث مُحَّكَمَة ـ

ـ الجزء الأول ـ

دراسة مقارنة

في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات

الباحث

أ.د. عبدالناصر عبدالرحيم قدومي

نائب رئيس جامعة الاستقلال للشؤون الأكاديمية

أريحا- فلسطين

ضمن محور (الرياضة ودورها في تعزيز برامج التربية للأمان)

nasernnu@yahoo.com

2013

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ،.والتعرف إلى الفروق في مستوى الهوية الرياضية تبعاً إلى متغيري تعاطي المنشطات. وتحديد أكثر أبعاد الهوية قدرة على التنبؤ في الدرجة الكلية للهوية الرياضية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٠) لاعباً للمستويات العليا بواقع (٩٦) متعاطياً للمنشطات ،و (٩٤) من غير المتعاطين، وطبق عليها مقياس بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius. 2001) للهوية الرياضية والمكون من سبع فقرات، موزعة على ثلاثة إبعاد هي: (بعد الهوية الاجتماعية ثلاث فقرات، وبعد التفرد فقرتان، وبعد الانفعال السلبي فقرتان).

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار (ت)، وتحليل الانحدار، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة كان عالياً ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٩,٠٣٪).كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في مستوى الهوية الرياضية بين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات و لصالح غير المتعاطين. وعلى اعتبار أن أبعاد مقياس الهوية تفسر مجتمعة (١٠٠٪) من الدرجة الكلية للهوية الرياضية ، أظهرت نتائج تحليل الانحدار(R^2) أن بعد التفرد فسر ما نسبته (٧٠٪) ، يليه بعد الانفعال السلبي وفسر (٢٠٪)، وأخيرا بعد الهوية الاجتماعية وفسر (١٠ ٪).

وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها ضرورة اهتمام إدارات الأندية الرياضية والمدربين بتنمية الهوية الرياضية لدى الناشئين لما لها من دور في التأثير على الالتزام والانتماء الرياضي والوطني في المستقبل، ومحاربة المنشطات.

الكلمات الدالة:

الهوية الرياضية ، المنشطات .

Abstract

A comparative Study in The Level of Athlete Identity Amongst Dopers and Non-dopers Athletes

Prof . Abdel Naser . Qadumi

Vice President For Academic Affairs Al-Istiqlal University

Jericho -Palestine

The purpose of this study was to investigate the level of athletic identity amongst dopers and non-dopers athletes and to determine differences in athletic identity according doping variable. The study sample consisted of (190) players. (96) dopers and (94) non-dopers. To collect data. (Brewer & Cornelius. 2001) athletic identity 7-items scale were applied .To address questions in the study. means. percentages. were used. t-test. and stepwise regression (R^2)

The results of the study indicated that the levels of athletic identity amongst the study sample was high. where the percentage of response for the total score was (79.03%). Also. the results indicated that there were a significant differences in athletic identity between dopers and non-dopers in favor of non-dopers . Furthermore. the indicated that the contribution of athletic results of regression (R^2) identity domains in explanation of total score of athletic identity were respectively : Exclusivity domain (20%). Negative Affectivity domain domain (10%). (20%) and Social Identity

Based on the findings of the study the researcher recommended to give more attention by clubs administrators and coaches on developing athletic identity for the beginners. to fight against doping.

Key Words:

Athletic Identity. Doping .

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية :

تعد المنشطات Doping من أكبر أعداء الرياضة في الوقت الحالي ، ولمختلف المستويات والأعمار ، حيث ظهر في السنوات الاخيرة استخدامها بكثرة من قبل الرياضيين المراهقين في المدارس، وامتد ذلك في استخدامها بكثرة في مراكز اللياقة البدنية ولاعبي المستويات الرياضية العالية ، وللأسف الشديد فإن غالبية المنشطات يتم بيعها من قبل المدربين المشرفين على التدريب في هذه المراكز، حيث إن البعد الاقتصادي أصبح أكثر أهمية من الصحة والبعد الاخلاقي، وأصبح الفوز والحصول على الميداليات الذهبية هو المعيار الوحيد للتطور الرياضي وليس المنافسة الشريفة القائمة على التحدي للقدرات والمواظبة على التدريب من قبل كل من اللاعبين والمدربين ، وتعرف خليل (٢٠٠٦) المنشطات بأنها كل مادة أو دواء تدخل الجسم وبكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على إنجاز رياضي أعلى وبطرق غير مشروعة ويسبب أضراراً صحية عند الاستمرار على تعاطيها.

وفي الوقت الذي تكون فيه المنشطات محسنة للأداء الا أن مخاطرها النفسية والصحية والأخلاقية أكثر سلبية للرياضيين الذكور ، ومن هذه المخاطر زيادة العنف والسلوك العدواني (العرجان وآخرون ،٢٠١١ ، ص ٢٨٣) ، واحتباس الماء في الجسم ، وتضخم الثدي عند الذكور ، وتطور للصفات الجنسية الأنثوية في الذكر الطبيعي، والصلع المبكر (Tokish et al.. 2004.p 1543) ، وأشارت بعض الدراسات إلى حدوث ضمور في الخصيتين (Testicular Atrophy) وتناقص في مستوى الحيوانات المنوية (Decrease in the Level of Sperm) ، وإلى إضعاف الرغبة الجنسية (Bonetti et al.. 2008. p 679 ، إضافة إلى ظهور أمراض القلب(Kindermann. 2006. p 566) ، وزيادة الإصابة ببعض أنواع السرطان خاصة سرطان البروستات (Prostate cancer) (Mohr et al..) 2001. p 930 ، واضطرابات الكبد (Liver disorders) (Andrea et al.. 2002. p 1674)، وزيادة دهنيات الدم والجلسريد الثلاثي (Haddad et al.. 2007. p 29) ، والعقم (infertility)(Torres et al.. 2000 ، p1055). لذلك نجد اهتمام من قبل اللجنة الأولومبية الدولية في محاربة المنشطات ، واتخاذ عقوبات صارمة لمن يتعاطى

المنشطات، عوضاً عن ذلك يوجد اهتمام حالياً في مختلف الدول في بالبرامج التوعوية والتربوية للأمان والوقاية من تناول المنشطات.

وفيما يتعلق في بالهوية الرياضية (Athletic Identity) فإنها تعرف بأنها عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبه وتمسكه بالرياضة(Reifsteck.2011. p 5)،وحول مكونات الهوية الرياضية يظهر ذلك وفق مقياس بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius. 2001. p 103) في أنها تتكون من ثلاثة أبعاد هي: بعد الهوية الاجتماعية Social Identity ويلقي هذا البعد الضوء حول كيف ينظر الرياضي لنفسه كرياضي في عيون الآخرين، والبعد الثاني التفرد Exclusivity ويلقي هذا البعد الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي، والبعد الثالث الانفعال السلبي Negative Affectivity ويلقي هذا البعد الضوء على تخوف الرياضي من ضعف الأداء وعدم أداء الدور المطلوب منه كما يجب.

وتعد الهوية الرياضية من أهم المواضيع محور الاهتمام والبحث من قبل المتخصصين في المجال الرياضي حالياً ، ويظهر ذلك من خلال حداثة الدراسات التي تناولتها في البحث والدراسة سواء أكان ذلك بصورة مستقلة أم من خلال علاقتها بمواضيع مهمة أخرى في المجال الرياضي. وتظهر مثل هذه الأهمية خلال ارتباط الهوية الرياضية بمواضيع حيوية ومهمة مثل: تقدير الذات (القدومي، 2013)، والرضا الرياضي (Gary.etal.2012. p 280) والهوية الوطنية(Bogdanov.2011. p 4)، والنضج الوظيفي واتخاذ القرار لدى الرياضيين في الجامعات(James.2011، p 8)، ومستوى النشاط الرياضي (Reifsteck.2011. p 5) ، والإصابات الرياضية .Britton.etal.2010 p 1)، والتفاؤل Rochelle.2009.p 3) (،والتسويق الرياضي في كرة القدم (.Ayim.2009 p 4)، والعوامل الثقافية-الاجتماعية في الدول المختلفة (Amanda.etal.2008. p 473) ،واستراتيجيات التكيف بعد الاعتزال (Robert.etal.1997. p 191) ، والضبط الذاتي (Pittman.2003. p 6)إضافة إلى ذلك تأثيرها على بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر سلباً على الأداء مثل: تقليل الضغوط النفسية الناجمة عن الإصابات الرياضية (Webb.etal. 1998. p 338) ، والتكيف لتأخر النمو المهني(Murphy. Petitpas.)

(& Brewer، 1996. p 239) ، وتقليل مستوى القلق (Masten. Tusak. & Faganel. 2006. p 126) .

وحول الدراسات الحديثة في مجال الهوية الرياضية لدى اللاعبين في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية، قام القدومي (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية،وقامت كرستين وآخرون (Kirsten، etal،2012) بدراسة الهوية الرياضية والرفاه لدى اللاعبين النخبة الذين يعيشون في المركز الرياضي والذين يعيشون خارجه في ألمانيا،وقام بوجدانوف(Bogdanov.2011. p 4) بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير الهوية الرياضية للاعبي المنتخبات الوطنية للألعاب الجماعية على الهوية الوطنية لدى الرياضيين في صربيا وإيرلندا، وقام دانيل وآخرون (Daniel. et al.2011. p 574) بدراسة هدفت لتحديد الهوية الرياضية لدى طلبة كليات المجتمع وتحديد مدى الاستفادة منها في إرشاد الطلبة، وقام رفستك(Reifsteck.2011. p 5) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الهوية الرياضية ومستويات النشاط الرياضي بعد الاعتزال لدى الرياضيين في الجامعات، وقام آدمز (Adams.2011. p 3) بدراسة هدفت لتحديد الواقع الحالي للهوية الرياضية وهوية الذات ودورها للتنبؤ بالنضج الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الممارسين وغير الممارسين للألعاب الرياضية،وقام فريزر وآخرون (Fraser.etal.2009، p 12) بدراسة هدفت لتحديد مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين النخبة في أستراليا، وقام روبرت وآخرون (Robert.etal.2004. p 75) بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير انتقاء الفريق على مستوى الهوية الرياضية .

ومن خلال عرض الدراسات السابقة لم يتم التوصل لأية دراسة عربية أو في البيئة الفلسطينية اهتمت بدراسة الهوية الرياضية بشكل عام سوى دراسة واحدة قام بها القدومي (٢٠١٣) على طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ايضا لم يتوصل الباحث لأية دراسة تناولت الهوية الرياضية لدى المتعاطين للمنشطات وذلك بالرغم من أهميتها للاعبين، وتعكس درجة انتمائهم وحبهم للرياضة واللعبة التي يمارسونها، ومثل هذا يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد موضوع الهوية الرياضية من المواضيع الرياضية الحديثة عالمياً وعربياً ، حيث بدأ الاهتمام به في بداية التسعينات من القرن الماضي في الدراسة الرائدة التي قام بها بورز وآخرون عام ١٩٩٣ في مؤتمر الجمعية الأمريكية لعلم النفس الذي عقد في تورنتو في كندا (Hin & Mark .2008. p 176) ، ودرس عالمياً على الرياضيين ولم يتوصل الباحث لأية دراسة تناولته لدى متعاطي المنشطات ، من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث، وبالتحديد يمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ؟

٣- ما أكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة للتنبؤ بالدرجة الكلية للمقياس؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١-التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٢- التعرف إلى الفروق في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٣- التعرف الى أكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة للتنبؤ بالدرجة الكلية للمقياس.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:-

١-تعد الدراسة الحالية –في حدود علم الباحث- أول دراسة عربية تهتم بدراسة الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ، وبالتالي تساهم الدراسة الحالية في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين العرب للبحث في مجال الهوية الرياضية وعلاقتها بمواضيع أخرى .

٢- تساهم الدراسة الحالية في ترجمة مقياس الهوية الرياضية واستخراج المعاملات العلمية له من حيث الصدق والثبات في بيئة عربية،وبالتالي مساعدة الباحثين في توفير أداة القياس اللازمة للهوية الرياضية.

٣- تساهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ، وبالتالي التعرف إلى جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف والعمل على علاجها من قبل المدربين، ومراعاة ذلك عند الإعداد النفسي والمعرفي للاعبين ، عوضا عن ترجمة ذلك لسلوك عملي للحد من تعاطي المنشطات.

٤-تساهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٥-تساهم الدراسة الحالية في تحديد أكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة للتنبؤ بالدرجة الكلية للمقياس.

مجالات الدراسة:

التزم الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالمجالات الآتية:

١- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على لاعبي أعلى أندية المحترفين لكرة القدم ، وأندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة، وكرة السلة ، وفق تصنيف الاتحادات الفلسطينية للألعاب الجماعية، في فلسطين لتمثل الرياضيين غير المتعاطين،

إضافة إلى مراكز اللياقة البدنية وكمال الأجسام لكي تمثل المتعاطين.

٢- المجال المكاني: مقرات الأندية للألعاب قيد الدراسة،ومراكز اللياقة البدنية وكمال الاجسام.

٣- المجال الزماني: تم إجراؤه في الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠١٣/٥/١٥ ولغاية ٢٠١٣/٦/٨.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الهوية الرياضية: هي عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبه وتمسكه بالرياضة(Reifsteck،2011، p 8).

أما التعريف الإجرائي فيقصد به: الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس بروورز وكورلنز (Brewer & Cornelius، 2001،p 103) المستخدم في الدراسة الحالية.

المنشط: كل مادة أو دواء تدخل الجسم وبكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على إنجاز رياضي أعلى وبطرق غير مشروعة ويسبب أضراراً صحية عند الاستمرار بتعاطيها (خليل ،2006).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي ، في جميع إجراءاته من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وتطبيق مقياس الهوية الرياضية على اللاعبين وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم، ولاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة،وكرة السلة، حيث بلغ عدد اللاعبين وفق سجلات الاتحادات

(٤٦٠) لاعباً، والجدول (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للألعاب الجماعية قيد الدراسة

اللعبة	عدد الأندية	عدد اللاعبين المسجلين	النسبة المئوية(%)
كرة القدم (المحترفون)	10	220	47.83
الكرة الطائرة	10	120	26.09
كرة السلة	10	120	26.09
المجموع	30	460	100

إضافة الى مرتادي مراكز اللياقة البدنية وكمال الاجسام في محافظة نابلس والموزعين على سبعة مراكز وأندية رئيسية وهي: النادي الذهبي ، ونادي جرين، ونادي توب فتنس، ومركز النجاح ، والنادي الأولمبي، ونادي ترابي فتنس، ونادي فتنس ون،، والبالغ عددهم وفق سجلات المراكز (٤٤٥) مرتاداً، وبهذا يكون المجتمع الكلي (٩٠٥) فردا.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٠) وتم اختيارها بطريقة طبقية – عشوائية تبعا إلى متغير تعاطي المنشطات ، وتمثل العينة ما نسبته (٢٠٪) من مجتمع الدراسة ، والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير تعاطي المنشطات.

الجدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير تعاطي المنشطات

تعاطي المنشطات	العدد	النسبة المئوية %
متعاطي	96	50.5
غير متعاطي	94	49.5
المجموع	190	100%

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس برووز وكورلنز (Brewer & Cornelius. 2001. p 103) المقياس الأكثر استخداماً في الدراسات السابقة لقياس الهوية الرياضية، حيث يتكون المقياس من (٧) فقرات، وتطلب الإجابة عليها على سلم سباعي من (١-٧)، حيث تمثل الدرجة (١) اقل درجة من الموافقة (لا أوافق بشدة) ، والدرجة (٧) أعلى درجة من الموافقة(أوافق بشدة)، ويطلب من المفحوص وضع دائرة على الرقم الذي يعكس رأيه في الفقرة وفق ما ينطبق عليه، وبهذا تكون الدرجة الدنيا درجة واحدة وأقصى درجة (٧) درجات.

لأغراض الدراسة تم الاعتماد على دراسة القدومي (٢٠١٣) ، حيث قام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٤٠) طالباً، ولم يتم تضمينها في العينة الأصلية ، حيث تراوح ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٨-٠,٩١) وجميعها كانت دالة إحصائياً مما يؤكد على صدق المقياس ، والذي تم إعداده في المرة الأولى باستخدام الصدق العاملي، وكان عدد الفقرات (١٠) ولاحقاً تم التوصل إلى المقياس (٧) فقرات، وبالنسبة للثبات في وصل في دراسة القدومي (٢٠١٢) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إلى (٠,٨٥) ، وفي الدراسة الحالية وصل إلى (٠,٠,٨٤) وهو متقارب مع معامل الثبات في دراسة برووزر وكورلنز (Brewer & Cornelius. 2001. p 103) والذي وصل إلى (٠,٨١).

- متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: في الدراسة الحالية يوجد متغير مستقل فقط وهو تعاطي المنشطات وله مستويان هما : متعاطي وغير متعاطي.

المتغير التابع :

ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الهوية الرياضية المستخدم في الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية :

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:(SPSS)للعلوم الاجتماعية .

١- إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى الهوية الرياضية لدى افراد العينة.

٢- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Groups T-testلتحديد الفروق في مستوى الهوية الرياضية بين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٣- معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتدرج (R^2 Stepwise Regression) لتحديد أكثر الأبعاد مساهمة للتنبؤ بالدرجة الكلية للهوية الرياضية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا:النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية إلى مستوى الهوية الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة ، ونتائج الجداول (٣) تبين ذلك .

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية الآتية (القدومي،٢٠١٣):

٨٠٪ فأعلى مستوى هوية عالٍ جداً.

٧٠-٧٩,٩٩٪ مستوى هوية عالٍ.

٦٠-٦٩,٩٩٪ مستوى هوية متوسط.

٥٠-٥٩,٩٩٪ مستوى هوية منخفض.

اقل من ٥٠٪ مستوى هوية منخفض جداً.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والنسب لمستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات (ن=١٩٠)

أبعاد الهوية الرياضية	الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة×	النسبة المئوية ٪	مستوى الهوية
بعد الهوية الاجتماعية	1	أعتبر نفسي رياضياً .	5.88	83.98	عالٍ جداً
	2	لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالرياضة .	5.45	77.82	عالٍ
	3	غالبية أصدقائي من الرياضيين .	4.99	71.35	عالٍ
		الدرجة الكلية لبعد الهوية الاجتماعية .	5.44	77.72	عالٍ
بعد التفرد	4	الرياضة أهم شيء في حياتي .	5.33	76.09	عالٍ
	5	أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالرياضة أكثر من أي شيء آخر .	4.95	70.68	عالٍ
		الدرجة الكلية لبعد التفرد .	5.14	73.38	عالٍ
بعد الانفعال السلبي	6	أشعر باستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفاً .	6.03	86.17	عالٍ جداً
	7	أشعر بالاكتئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المساقات العملية .	6.01	85.79	عالٍ جداً
		الدرجة الكلية لبعد الانفعال السلبي.	6.02	85.98	عالٍ جداً
		الدرجة الكلية للهوية الرياضية .	5.53	79.03	عالٍ

أقصى درجة للاستجابة (٧) درجات.

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى الهوية الرياضية لدى لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ، كان عالٍ جداً على الفقرات (١ ،٦، ٧) حيث كانت النسبة المئوية

للاستجابة عليهما أكثر من (٨٠٪)، وكان المستوى عالياً على الفقرات (٢، ٣، ٤، ٥)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦٨, ٧٠٪-٨٢, ٧٧٪). وفيما يتعلق بترتيب أبعاد الهوية الرياضية كان بعد الانفعال السلبي المرتبة الأولى (٩٨, ٨٥٪) ، يليه بعد الهوية الاجتماعية (٧٢, ٧٧٪)، وأخيراً بعد التفرد (٣٨, ٧٣٪).فيما يتعلق بمستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٠٣, ٧٩٪).

وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١).

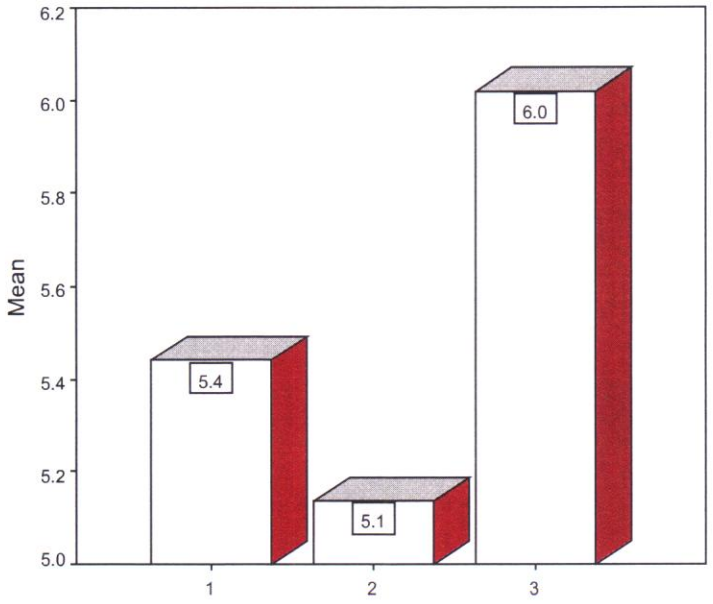

المتوسطات الحسابية لأبعاد الهوية الرياضية

١ = بعد الهوية الاجتماعية ٢ = بعد التفرد ٣ = بعد الانفعال السلبي

ويرى الباحث أن التوصل إلى مستوى عال من الهوية الرياضية لدى أفراد العينة يعود إلى تأثير التدريب الرياضي والانتظام في التدريب، ومساهمة ذلك في تكوين خبرات إيجابية لدى اللاعبين بغض النظر عن كونهم متعاطين أم غير متعاطين، حيث يوجد اتفاق بين غالبية الدراسات على وجود تأثير إيجابي للأنشطة الرياضية على الهوية الرياضية ،وجاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسات كل من: القدومي (٢٠١٣) ، ودراسة كرستين

وآخرون (Kirsten. etal.2012. p 106)،ودراسة رفستك (Reifsteck.2011. p 5)، و دراسة آدمز (Adams.2011. p 4) ، ودراسة فريزر وآخرون (Fraser.etal.2009. p 12)، وجاري وآخرين (Gary.etal.2012. p 280)والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين مستوى الممارسة الرياضية والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية والهوية الرياضية ، وبينت بعض الدراسات مثل دراسة فريزر وآخرين (Fraser.etal.2009. p 12) أنه بعد الاعتزال لدى بعض الرياضيين الاستراليين وقلة ممارسة الأنشطة الرياضية أدى إلى نقص مستوى الهوية الرياضية مقارنة بالشباب الأقل عمراً.

ثانيا:النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ؟

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتينIndependent Groups T-test ، ونتائج الجدول رقم (٤) تبين ذلك.

الجدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات

أبعاد الهوية الرياضية	الرقم	الفقرات	متعاطين (ن=٩٦)		غير متعاطين (ن=٩٤)		قيمة (ت)	الدلالة×
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	
بعد الهوية الاجتماعية	1	أعتبر نفسي رياضياً .	5.31	1.02	6.45	1.17	7.13-	×0.0001
	2	لدي العديد من الأهداف المرتبطة بالرياضة .	4.97	1.26	5.92	1.46	4.76-	×0.0001
	3	غالبية أصدقائي من الرياضيين .	4.13	1.18	5.87	1.56	8.63-	×0.0001
		الدرجة الكلية لبعد الهوية الاجتماعية .	4.80	0.91	6.08	1.18	7.14-	×0.0001
بعد التفرد	4	الرياضة أهم شيء في حياتي .	4.87	1.15	5.78	1.55	4.45-	×0.0001
	5	أقضي الكثير من الوقت في التفكير بالرياضة أكثر من أي شيء آخر .	4.45	1.06	5.44	1.79	4.63-	×0.0001
		الدرجة الكلية لبعد التفرد .	4.66	0.96	5.61	1.40	5.44-	×0.0001
بعد الانفعال السلبي	6	أشعر باستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفاً .	5.77	0.91	6.29	1.40	3.07-	×0.002
	7	أشعر بالاكتئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في المساقات العملية .	5.88	0.98	6.12	1.53	1.98-	×0.04
		الدرجة الكلية لبعد الانفعال السلبي.	5.82	0.80	6.21	1.21	2.58-	×0.01
		الدرجة الكلية للهوية الرياضية .	5.10	0.73	5.97	0.94	7.09-	×0.0001

×دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) ، قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (١٨٨).

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات ولصالح غير المعاطين على

جميع فقرات المقياس ، والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس تظهر النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (٢).

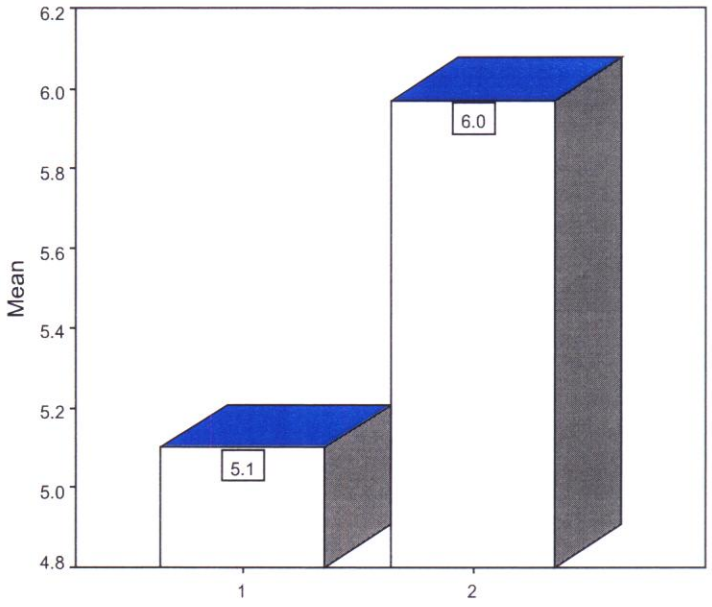

الشكل رقم (٢)

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للهوية الرياضية للمتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات

١ = متعاطين ٢ = غير متعاطين

وبالرغم من أن نتائج التساؤل الأول أظهرت وجود مستوى عالٍ من الهوية الرياضية لدى افراد العينة ككل الا أن الفروقات في التساؤل الحالي كانت إلى وجود مستوى أعلى من الهوية الرياضية لدى غير المتعاطين مقارنة بالمتعاطين للمنشطات ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدة عوامل من أهمها: حسن تقدير الذات لدى غير المتعاطين مقارنة بالمتعاطين، حيث أشارت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية عالية بين تقدير الذات والهوية الرياضية ، على سبيل المثال وليس الحصر وصلت العلاقة بينهما في دراسة القدومي (٢٠١٣) إلى (٠,٧٤) ، أيضا زيادة السلوك العدواني لدى المتعاطين (العرجان واخرون،٢٠١١ ، ص

٢٨٢) ، إضافة إلى اختلاف دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية حيث إن غير المتعاطين يمارسون الرياضة بهدف المتعة والترويح ، ويوجد لديهم درجة عالية من حب الرياضة ، بينما المتعاطون يريدون أن يصلوا مبكراً إلى البطولات الرياضية والحصول على الميداليات الذهبية بغض النظر عن الاسلوب ، وبالتالي يكونون اقل حباً وانتماء للرياضة والوطن، وجود علاقة إيجابية(Bogdanov.2011. p 5)مقارنة بغير المتعاطين ، وأشارت دراسة بين الهوية والانتماء الوطني مع الهوية الرياضية، إضافة إلى أن درجة الرضا الرياضي إلى وجود علاقة (Gary.etal.2012. p 280)تكون لديهم أفضل، وأشارت أيضاً دراسة ايجابية بين الرضا الرياضي و الهوية الرياضية. أيضا ضعف المستوى الثقافي- الاجتماعي لدى المتعاطين مقارنة بغير المتعاطين ، حيث إن العوامل الثقافية- الاجتماعية وفق والتي بينت أن العوامل الثقافية(Amanda.etal.2008. p 483)دراسة امانداوآخرون الاجتماعية تعد من العوامل الرئيسية في اختلاف مستوى الهوية الرياضية من مجتمع لآخر، ومن لعبة إلى أخرى.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

ما أكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة للتنبؤ في الدرجة الكلية للمقياس؟

للإجابة عن التساؤل استخدم معامل الارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار المتدرج ، حيث تبين نتائج الجدول (5) نتائج التساؤل . Stepwise Regression

الجدول رقم (٥)

معامل الارتباط بيرسون والانحدار للعلاقة بين أبعاد الهوية الرياضية والدرجة الكلية لمقياس الهوية الرياضية

أبعاد الهوية الرياضية	معامل الارتباط (ر)	معامل الانحدار R^2 (القيمة التفسيرية)
بعد الهوية الاجتماعية	0.78××	0.20
بعد التفرد	0.90××	0.70
بعد الانفعال السلبي	0.68××	0.10

×× دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١)

يتضح من الجدول (٥) إن معاملات الارتباط كانت عالية بين الأبعاد والدرجة الكلية، لمقياس الهوية الرياضية، حيث كانت أقوى علاقة لبعد التفرد (٠,٩٠) ، يليه بعد الهوية الاجتماعية (٠,٧٨) يليه بعد الانفعال السلبي (٠,٦٨).

ومن الناحية النظرية هذه الأبعاد مجتمعة تفسر ما نسبته (١٠٠٪) من مقياس الهوية الرياضية، وكانت مساهمة الأبعاد على النحو الآتي: ساهم بعد التفرد في (٧٠٪) ، يليه بعد الهوية الاجتماعية (٢٠٪) ،وأخيرا بعد الانفعال السلبي (١٠٪). ومثل هذه النتيجة تعني أن بعد التفرد أكثر الأبعاد مساهمة في تفسير الهوية الرياضية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

، فان(Brewer & Cornelius، 2001، p 103)وبالرجوع إلى مقياس بروور وكورلنز بعد التفرد يلقي الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي، وأكدت على مثل هذه النتيجة ،ومارتين وآخرون (Gary.etal.2012. p280) دراسات كل من: القدومي (2013) ،وجاري (Jackson، etal. 2001، p 129) ،و جاكسون وآخرون (Martin.etal.2010، p 437) ، وتيرنج وآخرون(Touring.etal. Gaudreau.etal.2010. p 34) وجوديريو وآخرون .حيث انه.(Ekeland، etal.2005، p 792) ، واكلاند وآخرون (2009، p 1509 يوجد شبه إجماع بين نتائج هذه الدراسات حول أن الاشتراك في الأنشطة الرياضية يؤثر ايجابيا على تحسين تقدير الذات ومفهوم الذات.

الإستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

١- إن مستوى الهوية الرياضية لدى عينة الدراسة كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٦,٨٦٪). وكان بعد الانفعال السلبي في المرتبة الأولى (٧٩,٥٧٪) ، يليه بعد الهوية الاجتماعية (٧٧,٧١٪)، وأخيراً بعد التفرد (٧٣,٤٣٪).

٢- إن مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين غير المتعاطين للمنشطات افضل من المتعاطين للمنشطات.

٣- إن بعد التفرد أكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة في تفسير

الهوية الرياضية الكلية للمقياس وكانت المساهمة للأبعاد كما يلي: ساهم بعد التفرد في (٧٠٪) ، يليه بعد الهوية الاجتماعية (٢٠٪) ،وأخيراً بعد الانفعال السلبي (١٠٪).

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١-ضرورة اهتمام إدارات الأندية الرياضية والمدربين بتنمية الهوية الرياضية لدى الناشئين لما لها من دور في التأثير على الالتزام والانتماء الرياضي في المستقبل، وبالتالي توفر درع واقية للحد من تعاطي المنشطات، وذلك من خلال عقد الدورات وورش العمل في المناسبات الوطنية، إضافة إلى نشرات التوعية المرتبطة بذلك.

٢- ضرورة اعتماد قياس الهوية الرياضية كأحد معايير الانتماء الرياضي لدى الرياضيين.

٣-إجراء دراسة حول العلاقة بين الهوية الرياضية والهوية الوطنية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٣-إعداد برنامج ثقافي توعوي لبيان خطورة تعاطي المنشطات.

٤-إجراء دراسات حول العلاقة بين مستوى الهوية الرياضية ومتغيرات نفسية أخرى مثل :الذكاء الوجداني، ومستوى الطموح ،والثقة بالنفس، والإبداع،والتوافق النفسي، ، وفاعلية الذات لدى الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٥-إجراء دراسة مقارنة في منحنى التغير في مستوى الهوية الرياضية تبعاً لمتغيّر العمر لدى اللاعبين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات.

٦-إجراء دراسة حول أثر نوع المنشط على مستوى الهوية الرياضية لدى المتعاطين.

٧- ضرورة مراقبة مراكز اللياقة البدنية وكمال الأجسام وإيقاع عقوبات صارمة بحق من يساهم ويشجع تعاطي المنشطات.

المراجع

اولا: المراجع العربية

-خليل ، سميحة. (٢٠٠٦) . المنشطات والنشاط البدني. الإكاديمية الرياضية العراقية، htm.http://www.iraqacad.org/Lib/samia٢ .

-القدومي، عبدالناصر عبدالرحيم.(٢٠١٣). العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. بحث مقبول للنشر(مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية) ، جامعة البحرين.

-العرجان، جعفر، ومحمد علي سالم، وهيثم محمد عواد النادر.(٢٠١١). تأثير تناول الاسترويدات البنائية على السُّلوك العنفي والعدواني لدى عينة من مرتادي الأندية الرِّياضية الصِّحية في الأُردن. المؤتمر الدولي الثالث، الرياضة في مواجهة الجريمة، القيادة العامة لشرطة دبي، ٢٤-٢٦/١١/٢٠١١، المجلد (١) ، ص ٢٨٢-٣٣٢.

ثانيا: المراجع الإجنبية

-Adams. Jeffrey.(2011).Athletic identity and ego identity status as predictors of career maturity among high school students. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Houston.

Amanda J. Viseka; Jennifer R. Hurstb; Jonathan P. Maxwellc; Jack-C. Watson .(2008).A Cross-Cultural psychometric evaluation of the athletic identity measurement scale. Journal of Applied Sport Psychology. 20: 473–480.

-Andrea. Rambaldi. Gaetano. Iaquinto and Christian. Gluud (2002) Anabolic-androgenic steroids for alcoholic liver disease: a Cochrane Review. The American Journal of Gastroenterology ; 97. 1674–1681.

-Ayim. Emmanuel.(2009).An examination of sport identity amongst youth soccer participants and the implications for MLS marketing. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Nevada. Las Vegas.

-Bogdanov. Dusko (2011).Influence of national sport team identity on The Florida State .national identity. Unpublished Doctoral Dissertation University.

-Bonetti A. Tirelli F. Catapano A. Dazzi D. Dei Cas A. Solito F. Ceda G. Reverberi C. Monica C. Pipitone S. Elia G. Spattini M. Magnati G.(2008) .Side effects of anabolic androgenic steroids abuse. International Journal of Sports Medicine.29(8):679-87.

-Brewer. B. W.. & Cornelius. A. E. (2001).Norms and factorial invariance of the Athletic Identity Measurement Scale. Academic Athletic Journal. 15. 103–113.

-Britton W. Brewer . Allen E. Cornelius . Yannick Stephan . Judy Van Raalte .(2010).Self-protective changes in athletic identity following anterior cruciate ligament reconstruction. Psychology of Sport and Exercise. 11. 1–5.

P. Daniel B. Kissinger. Richard Newman. Michael T. Miller & Daniel-Nadler (2011): Athletic identity of community college student athletes: Journal of Research and.issues for counseling. community college Practice. 35:7. 574-589.

-Ekeland. E. Heian. F& Hagen K B.(2005). Can exercise improve self esteem in children and young people? A systematic review of randomised controlled trials. British Journal of Sports Medicine .39(11):792-8; 792-798.

-Fraser L. Fogarty. G& Albio M .(2009). Levels of athletic identity among Australian athletes: The impact of gender. age. and career status elite .Abstracts / Journal of Science and Medicine in Sport. 12S .S1–S83.

Gary N. Burns . Dale Jasinski . Steven C. Dunn . &Duncan Fletcher.-(2012). Athlete identity and athlete satisfaction: The nonconformity of exclusivity. Personality and Individual Differences. 52 . 280–284.

Gaudreau. Patrick . Fecteau. Marie-Claude and Perreault.-Determination and Relationship Stéphane(2010). Individual Self-

Satisfaction of Athletes in Dyadic Sports: Examining the Moderating Self-Determination. Journal of Applied Sport Psychology. Role of Dyadic . 50-22: 1. 34

-Haddad RM. Kennedy CC. Caples SM. et al. Testosterone and cardiovascular risk in men: a systematic review and meta-analysis of randomized placebo-controlled trials. Mayo Clin Proc;82:29-39.

Hin Yue Li & Mark B. Andersen (2008): Athletic identity in China:- the AIMS in a Hong Kong sample. International Journal of Examining .Sport and Exercise Psychology. 6:2.176-188

Jackson. Susan A. . Thomas. Patrick R. . Marsh. Herbert W. and-Smethurst. Christopher J.(2001).Relationships between flow. self-concept. psychological skills. and performance. Journal of Applied . 153-Sport Psychology.13: 2. 129

-James L. W. Houle.(2011). An examination of the relationship between athletic identity and career maturity in student-athletes. Unpublished Doctoral Dissertation. Auburn University.

-Kindermann. (2006) Cardiovascular side effects of anabolic-androgenic steroids. Herz. Sep;31(6):566-73.

Kirsten T. Verkooijen. Pepijn van Hove & Giel Dik. (2012). Athletic-well-being among young talented athletes who live at a identity and Dutch elite sport center. Journal of Applied Sport Psychology. 24:1. .106-113

-Martin. Andrew J. . Liem. Gregory Arief D. . Coffey. Leandra . Martinez.

Carissa . Parker. Philip P. Marsh. Herbert W. and Jackson. Susan A.(2010). What happens to physical activity behavior. motivation. self-Concept. and Flow After Completing School? A Longitudinal Study. Journal of Applied Sport Psychology. 22: 4. 437 - 457.

-Masten. R.. Tusak. M.. & Faganel. M. (2006).Impact of identity on anxiety in athletes. Kinesiology 38.2. 126–134.

-Mohr. BA. Feldman HA. Kalish LA. Longcope C. McKinlay JB.(2001) Are serum hormones associated with the risk of prostate cancer? Prospective results from the Massachusetts Male Aging Study. Urology.57(5):930-935.

-Murphy. G. M.. Petitpas. A. J.. & Brewer. B.W. (1996).Identity foreclosure. athletic identity. and career maturity in intercollegiate athletes. The Sport Psychologist. 10. 239–246.

-Pittman. Lisa Marie.(2003).The implications of athletic identity and ethnic identity on locus of control for college student- athletes. The University of Memphis.. Unpublished Doctoral Dissertation

-Reifsteck. Erin(2011).The relationship between athletic identity and physical activity levels after retirement from collegiate sports. Unpublished Master Thesis. University of North Carolina at Greensboro.

-Robert . Grove. J. Fish. M and Eklund. R C.(2004) .Changes in athletic identity following team Selection: self-protection versus self-enhancement. Journal of Applied Sport Psychology. 16: 1. 75 -81.

-Robert. O. Avidla V. Sandy G.(1997).Coping with retirement from

sport: the Influence of athletic identity. Journal of Applied Sport Psychology. 9. 191-203.

-Rochelle Caroon-Santiago.(2009). Athletic identity and dispositional optimism as predictors of decision making when division I colligate .Unpublished Doctoral Dissertation. athlete's transition out of sports Capella University.

-Tokish JM. Kocher MS. Hawkins RJ. (2004).Ergogenic aids: a review of basic science. performance. side effects. and status in sports. American Journal of Sports Medicine. 32:1543–1553.

-Torres. J.. Celis R.. Gonzalez-unzaga M.& Pedron-nuevo. N (2000). Effect of androgenic anabolic steroids on semen parameters and hormone levels in bodybuilders. Fertil Steril 74:1055 - 1056.

Touring. T. T. . Elferink-Gemser. M. T. . Jordet. G. and Visscher.- performance level of elite and non-elite C.(2009). Self-regulation and .youth soccer players. Journal of Sports Sciences. 27: 14. 1509 - 1517

-Webb. W.. Nasco. S.. Riley. S.. & Headrick. B. (1998).Athlete injury and reactions to retirement from sports. Journal of Sport Behavior. 21. 338-363.